

## التعليق على التحرير في أصول التفسير (5) | الفصل الثاني:

### تفسير القرآن بالقرآن [2] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين.  
اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:00:00

والصلوة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اه توقفنا في المرة  
القادمة في المرة الماضية عند كلام شيخنا حفظه الله تعالى - 00:00:20

عن حجية تفسير القرآن بالقرآن. الحجية تكفير القرآن بالقرآن الشيخ ذكر معنى تفسير القرآن بالقرآن ثم الدليل على اعتبار او على  
وجه اعتبار آآ القرآن مصدرا من مصادر ثم انواع تفسير القرآن بالقرآن - 00:00:35

ثم بدأ الشيخ حفظه الله تعالى يذكر حجية تفسير القرآن بالایه؟ حجية تفسير القرآن بالقرآن يقول الشيخ لا شك ان القرآن حجة الله  
على خلقه حجة الله على خلقه وانه اصل يحتاج به المسلم ولا يعدل عنه. وانه اصل - 00:00:53

نحتاج به المسلم ولا يعدل عنه. لكن الحديث هنا ليس عن القرآن ذاته وانما عن تفسير القرآن بالقرآن. فالحديث عن عمل مفسر وليس  
القرآن ذاته وادا تأملت هذا فانه سيظهر لك الفرق بين الامرين - 00:01:16

ويمكن تقسيم الحديث في هذا الموضوع الى اقسام ثم ذكر آآ اقسام هذا الموضوع الذي هو حجية تفسير القرآن بالایه؟ الذي هو  
حجية تفسير القرآن بالقرآن هو الشيخ يريد ان يقول انه لابد ان نفرق بين القرآن بين القرآن الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى -  
00:01:37

و عمل المفسر في ربط اية باية لربط اية باية في فرق بين عمل المفسر حين يربط اية باية والقرآن والقرآن لا شك ان هو حجة.  
وان الله عز وجل انزله ليعمل به - 00:01:56

وان الله تبارك وتعالى قال ما فرطنا في الكتاب من شيء وان الله تبارك وتعالى يقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وان الله عز  
وجل افترض على الناس ان يتبعوا هذا القرآن. قال الله تبارك وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:02:14

وان الله عز وجل انزله للتدبر. قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة وقال الله تعالى  
افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب - 00:02:30

ام على قلوب اقفالها. يبقى اذا فيه فرق بين القرآن كقرآن يعني القرآن في ذاته كما يقول الشيخ وعمل المفسر الذي هو الربط بين اية  
واية؟ وآخرى فعل المفسر الذي هو ربط بين اية وآخرى الذي هو ربط بين اية وآخرى هذا اجتهاد - 00:02:42

هذا اجتهاد وهذا الاجتهاد قد يكون صوابا وقد يكون خطأ قد يكون هذا الاجتهاد صواب وقد يكون هذا الاجتهاد ايه وقد يكون هذا  
الاجتهاد خطأ. يبقى واضح كده المراد ينفقد الشيء - 00:03:03

لا شك ان القرآن حجة الله على خلقه وانه اصل يحتاج به المسلم ولا يعدل عنه لكن الحديث هنا ليس عن القرآن  
في ذاته وانما عن تفسير القرآن بالقرآن. الحديث عن عمل المفسر وليس عن القرآن في ذاته. بذاته يعني - 00:03:16

وادا تأملت هذا هذا فانه سيظهر لك الفرق بين الامرين قالوا يمكن تقسيم الحديث في هذا الموضوع الى اقسام. الاول ما لا يتصور  
فيه وقوع الاختلاف يعني في بعض الایات - 00:03:37

فسرت بعض الآيات ولا يتصور ان يحصل خلاف في مثل هذا كقوله تعالى كتفسير الطارق في قوله تعالى والسماء والطارق بانه النجم الثاقب. لأن الله عز وجل قال والسماء والطارق وما - 00:03:49

تمام ومثله قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طب احنا عاززين نعرف من هم اولياء الله؟ هذا يعني هذا التكسير اهو اولياء الله من هم يا رب - 00:04:03

قال الذين امنوا و كانوا ايه؟ و كانوا يتقوون وقال الله تعالى وقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة ايه هذا التفسير الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعات يشفقون هؤلاء هم المتقون - 00:04:16  
قال ان مثل هذه الامثلة لا يتصور وقوع الخلاف فيها وهي اشبه بان تكون مجمعاً عليها وان لم يحكم بوقوع الاجماع عليها. وان لم يحكم بوقوع الاجماع عليها يعني لو وقع اجماع على تفسير اية باية فهذا سيكون من قبيل ما لا يتصور اصلاً ان هو - 00:04:37  
يكون في اختلاف يعني ده اظهر من ان يحكي فيه خلاف وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى آآ هذا النوع وقد ذكره آآ الزركشي رحمة الله تعالى الامام الزركشي رحمة الله تعالى ذكر هذا النوع في كتاب البرهان في علوم القرآن. وصرح الزركشي بان هذا من الامثلة الصريحة - 00:05:02

يعني هذا من النوع الذي لا يصح الخلاف حوله لصراحته في بيان الاية الامام الزركشي رحمة الله بهذا النوع. وذكر هذا المثال اللي هو ان ده من الامثلة الصريحة من الامثلة الصريحة عليه قوله تعالى - 00:05:24

والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق فسره بانه الايه بانه النجم الايه؟ بانه النجم بانه النجم الثاقب ثم قال الشيخ اتين ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

ومنه ما ورد عنه في تفسير مفاتيح الغيب في قوله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فقد روى البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله - 00:06:02

له علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علي خبير والنبي عليه الصلاة والسلام ربط هو ده الشاهد اهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ربط - 00:06:21

بين هذه الاية وتلك الاية ربط بين ايتين. اللي هي وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ايه هي مفاتيح الغيب النبي عليه الصلاة والسلام ربط بين الاية اية سورة لقمان وآية سورة الايه؟ وآية سورة الانعام. فذكر ان مفاتيح الخمس او ان مفاتيح - 00:06:39  
التي هي مجملة. خلوا بالكم. ده ده بالقبيل لفظ المجمل من قبيل لفظ الايه؟ المجمل. يعني ايه اللفظ المجمل؟ يعني اللفظ الذي يحتاج الى بيان اللفظ الذي يحتاج الى بيان. ايه هي مفاتيح الغيب؟ مفاتيح الغيب كتير. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر امثلة على مفاتيح الغيب. هذه الامثلة - 00:06:59

كورة في آية اخرى في كتاب الله تبارك وتعالى وهي آية سورة الايه؟ وهي آية سورة لقمان وهذا الرابط بين هذه الاية وهذه الاية لا يتصور الخلاف فيه كذلك - 00:07:24

لكن عدم تصور الخلاف في جاء من اين اية عدم تصور الخلاف فيه ها جاء من اين يا جماعة اللي نايمين عدم التصور انا عارف ان الجو برد معلمك تشربوا شاي زي حالاتي كده - 00:07:39

اية عدم تصور الخلاف فيه جاء من كونه من ربط رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربط رسول الله عليه الصلاة والسلام فده تفسير للقرآن؟ اه. لكن هو من قبيل التفسير الايه - 00:07:58

هو من قبيل التفسير ها؟ النبوى ومن قبيل تفسير النور النبوى خلاص كده؟ يبقى ده تفسير نبوى. تفسير نبوى. لكن ما المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام هو القرآن - 00:08:22  
المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام هو القرآن. يبقى تفسير القرآن بالقرآن لكن من ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام فهو حجة بلا هو حجة بلا ايه؟ بلا خلاف. كما سيأتي معنا في حجية التفسير النبوى وانه لا عطر بعد عروس كما اه ذكر الامام القرطبي رحمة الله تعالى - 00:08:41

قال وحجية مثل هذا انما كانت بسبب وروده عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الثالث تفسير المفسرين. تفسير المفسرين قال الاصل في تفسير المفسرين للقرآن الاصل في تفسير المفسرين للقرآن بالقرآن انه يعتمد على الاجتهاد - 00:09:03

والاجتهاد قابل للصواب والخطأ. مهما كانت منزلة المفسر به. لكن قبول اقوال علماء الصحابة بالتفسير ليست رأي من جاء بعدهم وهذا يعود الى اعتبار طبقة المفسرين. وكلما علت منزلة المفسر في التفسير كان قبول قوله. قبول قوله بمعنى يعني قبول ربطه - 00:09:29

القول هنا بمعنى الرب قبول قوله يعني بمعنى ربطه بين اية واية وبين اية واية. وكلما علت منزلة المفسر في التفسير كان قبول قوله ادعى من قبول قول غيره. فليس قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:09:52

النهاية كقول عبد الرحمن بن زيد بن اسلم رحمة الله تعالى ده من ائمة التفسير من علماء التفسير. ومن يعني كثرا اهتمامه بتفسير القرآن بالقرآن عبد الرحمن فليس قول عمر بن الخطاب يعني ربط عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشیخ طبعا يريد هنا المثال. يعني يريد هنا التمثيل - 00:10:07

هو بيقول ان ابن عباس لما يربط بين اية واية ليس كربط المفسر من المفسرين متأخرين طيب يبقى اذا احنا عندنا يا اخواننا هنا اسمها مراتب تفسير القرآن بالایه - 00:10:28

مراتب تفسير القرآن بالقرآن. المرتبة الاولى والتي ينبغي يعني ان احنا نذكرها في الاول. اللي هو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه واله وسلم تفسير النبي عليه الصلاة والسلام او ربط النبي عليه الصلاة والسلام بين اية واية هذا مما لا يجوز حصول الخلاف فيه بين - 00:10:44

هذا مما لا يجوز حصول الخلاف آآ الخلاف فيه بين بين المفسرين طيب الامر الثاني تفسير القرآن للقرآن هو ما يكون فيه التفسير بينما صريحا وهو ما يكون فيه التفسير بينما صريحا. زي المثال اللي ذكره الشیخ والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الایه - 00:11:09

خلاص المرتبة الثالثة تفسير القرآن بالقرآن مما جاء مجملا في موضع اخر او مطلقا ومقيدا او عاما وخاصا او ناسخا ومنسوبا او منطوقا ومفهوما او تفسير لفظ اخر او تفسير قراءة - 00:11:34

الاخري متواترة او حتى غير متواترة. تمام؟ هذا ايضا هذه هذه مرتبة من مراتب تفسير القرآن والقرآن يعني مثلا نذكر لكم مثال. الله عز وجل يقول فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه - 00:11:56

تلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه. في اية اخرى قال الله تبارك وتعالى بين هذه الكلمات قال الله تعالى قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:12:12

هذه بيان اية البقرة بایة الاعراب او مثلا في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلد هذه الآية خصت بالحرقة دون الامر لان الله تعالى قال فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات - 00:12:30

من العذاب ماشي ذلك من خشى احد منكم ومثلا الله عز وجل يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين فمفهوم هذه الآية انه ليس هدى لغير المتقين. وهذا المفهوم صرح به في اية اخرى. اه ده تخصيص. هذا تخصيص - 00:12:49

بعد بعد عموم يعني هذا هذا تخصيص بعد عمره ومن امثلة المنطوق والمفهوم لان احنا مش بنستنى عليه المرة احنا بنستنى على المطلق والمخفف قوله تعالى ذلك الكتاب هدى لا ريب فيه هدى للمتقين. مفهوم هذه الآية - 00:13:13

مفهوم هذه الآية انه ليس هدى لغير الایه الغير المتقين قال وقد صرح بهذا المجهود بقوله تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو - 00:13:29

على اولئك ينادون من مكان بعيد يعني الانسان الذي ينتفع بالقرآن هو الذي يطلب هداية القرآن لكن اللي بيستكبر عن القرآن هذا لا ينتفع بالقرآن بيستكبر عن القرآن لا ينتفع بالقرآن - 00:13:44

لكن بالقرآن يحتاج من يطلب الحق من يطلب الحق او من امثال الناسخ والمنسوخ. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناحتتم الرسوا فقدموا بـ: بـ, نحو اكم صدقـة - 00:13:59

لان بعضها على طول نسختها. اللي هي قول الله عز وجل ايه؟ اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة. فان لم تفعلوا و وتاب الله عليه اذا تفعلوا و تاب الله عليه - 00:14:13

او مثلا في سورة البقرة يقول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا صدقات عفوا نعم اه ومن امثلة تفسير نسخ النسخ  
ابضا والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا حصة لازواحهم - 00:14:26

متاع الى الحول غير اخراج هذه الآية نسخها قوله تعالى على قوله طبعاً عند العلماء او عند جمهور العلماء كمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يتربصن بأنفسهن اربعة الآية؟ وعشرة. فالاول كانت المرأة بتتربيص سنة. بعد كده بقى بتتربيص كم؟ اربع شهور وعشرين

٦٦ اربعه اشهر وعشرين يعني اربع شهور وعشرين تيام ومن امثلة ايضا تفسير لفظ اللفظ قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل.  
بعن، ابه سحبا، دبة ف، ابة تانية ان، تكسراها قوله تعالى، لنسا، عليهم حجارة من: ابه - 00:15:07

لرسل عليهم حجارة من طين. لنرسل عليهم حجارة من طين. طبعاً امنا الكريمة ذكرت القوم الثاني في ومن امثلة تفسير قراءة القراءة اخرى ما جاء في قوله تعالى آما جاء في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم -

00:15:25

بما عقدتم الایمان في قراءة اخرى بما عقدتم بالتحريف بلا انف وفي قراءة اخرى بما عاقت الایمان بوزن فاعل وقرأه الباقيون بالتشديد رأه الباقيون بالتشديد من غير اية تعقدتم والتضييف والمفاعة. فمعناها والمفاعة معناها مجرد الفعل. يعني مجرد ان هو مش لازم يعني يفضل - 00:15:47

القراءة. واضح؟ يعني في تفسير القراءة للقراءة؟ طيب خلوا بالكم بقى. النوع دهوت هذا النوع باقسامه كلها من اسرح الانواع في تفسير القرآن بالقرآن من اسرع الانواع في تفسير القرآن بالالية؟ بالقرآن - 00:16:39

وان كانت تتفاوت بحسب قوة المفسر وموافقته لمنهج المفسرين في باقي اصول التفسير يعني احنا لا يلزم ان احنا نقبل ما كان من هذا القبيل نقبله مباشرة. لكن ممكن انه يحصل فيه ايه - 00:16:56

انه يحصل فيه خالع ممکن ان هو يحصل فيه خلاف. زي مثلا قول الله سبحانه وتعالى ثم السبیل یسره ثم السبیل یسره علماء فسروا ثم السبیل یسره لعلی یسر له الخروج من بطن امه - 00:17:19

وفي علماء فسروا ثم السبيل يسره يعني يسر له سبيل الخير والشر واستدلوا على ذلك بقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا هل يلزم ان احنا نقبل ده مجاهد؟ مجاهد ومجاهد. هل يلزم ان احنا نقبل ان نجاهد بصر ثم السبيل يسره بقوله تعالى -

00:17:42

قال الله عز وجل، قتل الانسان - 04:18:00

يسره يعني يسر له الخروج من ضيطة ايه؟ من بطن امه. مع قول الجمهوري مع الادلة الاخرى - 00:18:29

واضح كده يا اخوان؟ يبقى اذا هذه المرتبة اللي هي المرتبة الثالثة اللي ذكرها الشيخي لما تفسير المفسرين. وان كانت مرتبة جميلة لكتها تيقى في، حيز المرتبة الایه؟ ها المرتبة الایه؟ الاحتهادية - 00:18:48

نبقي في حيز المرتبة الاجتهادية. يعلو التي يمكن ان تقبل ويمكن ايضا ان ترد ما ينفعش لها حد يرد تفسير آية باية ان احنا نقوله ان انت كده ردت تفسير القرآن للقرآن. لا - [00:19:07](#)

وده ليس تفسيرا للقرآن بالمعنى الذي يلزم ان يقبل. انما ده تفسير القرآن بالقرآن من آآ بالمعنى الاجتهاد اللي ممكن يكون فيه صواب وممكن يكون فيه ايه؟ وممكن يكون فيه غلط - [00:19:21](#)

وفي مرتبة بعد كده بقى كمان. اللي هي استعمال القرآن ولغة القرآن او عادات القرآن. او كليات القرآن. فهذه ايضا انه يستفاد منها في الآيه؟ يمكن ان يستفاد منها في التفسير - [00:19:37](#)

وآآ هذه ايضا تلحق بالمرتبة الاجتهادي. وسنذكر لكم امثلة لها ان شاء الله. او مثلا الوجوه والنظائر. الوجوه والنظائر طبعا ذكرنا قبل ذلك في المرة الماضية ان في مراتب تدخل معنا على تعريف الشيخ مساعد الطيار. وفيه مراتب ما تدخلش معنا على تعريف الشيخ مساعد الآيه؟ على على على تعريف الشيخ مساعد الطيبة - [00:19:52](#)

زي مثلا جمع بين الآيات ان احنا مسلا ايه آآ الجمع بين الآيات ده هو نفسه انواع ان احنا نجمع موضوع او ان احنا نجمع ايات تزيل اشكال معين متعلق بمعنى آية من الآيات. زي قول الله عز وجل آآ مثلا خلق الانسان - [00:20:22](#)

من صلصال كالفخار وخلق الجن من مارج من نار فيجمع المفسر يقول ان اطوار خلق اطوار خلق الانسان متنوعة او مراحل خلق الانسان متنوعة. فالانسان كان في التراب الاول خلقه من تراب - [00:20:45](#)

وقال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. وقال الله تعالى فانا خلقناكم من تراب. وقال الله تعالى فانا خلقناكم آآ من تراب وهو قالوا منها خلقناكم. يعني من الارض منها خلقناكم - [00:21:05](#)

ثم عجن هذا التراب بالماء فصار طينا. قال الله تعالى السجد لمن خلق عن قول ابليس؟ اسجدوا لمن خلقت طينا. وقالوا لقد خلقنا انسان من سلاة وقال وبدأ خلق الانسان من طين - [00:21:20](#)

ثم خمر هذا الطين فصار حما مسنونا يعني طينا اسود متغير الرائحة كما قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلطان من حما مسنود. المسنون اللي هو الآيه؟ المتغير ماشي والى غير ذلك - [00:21:37](#)

وقال تعالى ثم يبس هذا الطين فصار صلصالا. كما قال الله تعالى خلق الانسان من سلطان كالفخار وقال ولقد خلقنا الانسان من سلطان من حما مسنون. هذه الآيات كلها هي في مراحل خلق الآيه - [00:21:57](#)

في مراحل او في اطوار خلق الانسان. في اطوار خلق الانسان على القوم الشيخ مساعد ليس من التبشير. وعلى القول الآخر هو من الآيه؟ وعلى القول الآخر هو من التفسير - [00:22:13](#)

القول الآخر هو من التفسير. ماشي وفي اللي هو بيسموه التفسير الموضوعي واحنا ذكرناه وده كله آآ يعني هذا كله نوع من احيانا بيكون نوع من انواع الاستشهاد بس يعني استشهاد بالقرآن او الاستدلال بالقرآن الكريم يعني هو لا يكون دائمآ من قبيل الآيه؟ من قبيل تفسير القرآن بالآيه؟ من قبيل تفسير القرآن - [00:22:26](#)

واما القرآن بالمعنى الذي يلزم ان يكون مقبولا الذي يلزم ان يكون مقدوما واضح كده يا اخوانا ولا مش واضح طيب يعني انا ساذكر لكم ايضا خلاصة الرخص. ممكن ان انت تكتبواها - [00:22:50](#)

بحيث تكون واضحة عندكم ان شاء الله تفسير القرآن بالقرآن ليس على درجة واحدة من حيث القوة والظهور تفسير القرآن بالقرآن ليس على درجة واحدة من حيث القوة والظهور وينتفاوت بأمررين - [00:23:29](#)

القرآن بالقرآن ليس على درجة واحدة من جهة القوة والظهور. وينتفاوت بأمررين الامر الاول من جهة المفسر والامر الآخر من جهة موافقة وجهة تفسير الآخر من جهد موافقة اصول التفسير الآيه - [00:23:48](#)

وجوه اصول التفسير الأخرى. خلاص فاحنا عندنا اول شيء من جهة المفسر فتفسير القرآن بالقرآن من الرسول عليه الصلاة والسلام بلغ الغاية في القوة والحدية ولا يمكن رده اقل منه في الحجية تفسير الصحابي والتابعى - [00:24:09](#)

تفسير الصحابي والآيه؟ والتابعى. خلاص اقل منه في الحجية تفسير سائل المفسرين يبقى ده من خلال النظر الى جهة المفسر ويمكن

النظر من جهة موافقة اصول التفسير الاخرى من جهة موافقة اصول التفسير الاخرى - 00:24:29

زي موافقة السنة. زي موافقة اقوال الصحابة والتابعين. زي موافقة لغة العرب وده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ويجوز باتفاق المسلمين ان تفسر احدى الآيات بظاهر الأخرى ويُسر الكلام عن ظاهره. اذ لا محظوظ في ذلك عند احد من اهل السنة -

00:24:49

وان سمي تأويلا وصرفها عن الظاهر فذلك دلالة القرآن عليه. لأن تفسير القرآن بالقرآن بأنه تفسير للقرآن بالقرآن ليس تفسيرا له بالرأي والمحظوظ انما هو صرف القرآن عن فحواه بغير دلالة من الله ورسوله والسابقين - 00:25:14

كما تقدمت بغير دلالة من الله ورسوله والسابقين كما كما تقدم. يبقى اذا النظر الى مسألة حجية تفسير القرآن بالقرآن. يمكن النظر الى مسألة حجية تفسير القرآن من القرآن من جهتين - 00:25:40

الجهة الاولى ها من جهة المفسر والجهة الثانية من جهة الموافقة لاصول الموافقة لاصول التفسير. وسيأتي ان شاء الله تعالى سياقى ان شاء الله تعالى معنا اه تنبئه على بعض - 00:25:58

وادي الخطأ على بعض انواع الخطأ في تفسير القرآن بالآية؟ بالقرآن ان شاء الله سيأتي معنا به تعالى آآ بعض طيب قال حفظه الله تعالى مسائل - 00:26:13

تفسير القرآن بالقرآن ومسائل في تفسير القرآن بالقرآن اولا قال مرتبة التفسير الاجتهاد للقرآن بالقرآن. قال ان تفسير القرآن بالقرآن القائم على الاجتهاد لا يلزم ان يكون صحيحا دائما فضلا عن ان يكون هو الراجح - 00:27:00

ومن امثلة ذلك ما ذكره الطبرى رحمه الله من تفسير مبني على تفسير القرآن بالقرآن لكنه عدل عنه الى غيره ده كل اهمية النظر الى تطبيق المفسر لاصول التفسير لانه احيانا بخلاف احيانا التنزير بيكون تنزير عقلي - 00:27:25

التنزير ايه؟ عقلي. لكن لما احنا ننظر في واقع في الواقع عملي للمفسرين نجد مخالفة لهذا الآية ولذلك انا ادعوكم ان انت لما نخلص مسلا تفسير القرآن بالقرآن تروحوا تقرأوا تفسير القرآن بالقرآن من كتاب المفسرون من - 00:27:46

الصحابه بتاع الشیخ عبدالرحمن المshed ومن كتاب الاستدلال في التفسير اللي هو دراسة في التفسير. دراسة في منهج ابن حجر الطبرى في الاستدلال على المعاني في التفسير. واحنا حاطينها في - 00:28:08

في القناة فممكن ان انت تعلموا ايه في الحالة ديت ممكن تروحوا تقرأوا هنا وتقرأوا هنا بحيث ان انت آآ يعني تقفوا على التطبيق العملي في مثل هذا الامر توقف على التطبيق العملي مثل هذا الامر - 00:28:20

قال ومن ذكره الطبرى من تفسير مبني على تفسير القرآن بالقرآن لكنه عدا عنه الى غيره قد اورد عن مجاهد ثم السبيل يسره قال هو قوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - 00:28:37

لكنه لم يرجحه. مع انه من قبيل تفسير القرآن بالقرآن من اختار القول الآخر وهو خروجه من بطن امه. فقال وابي التأويلين في ذلك عندي بالصواب. قول من قال ثم الطريق وهو الخروج - 00:28:52

من بطن امه يسارا وانما قلنا ذلك رحمه الله بيذكر السبب المرجح للطبرى رحمه الله تعالى المرجح للطبرى رحمه الله تعالى قال وانما قلنا ذلك اولى التأويلين بالصواب لانه - 00:29:08

اشبههما بظاهر الآية وذلك ان الخبر من الله قبلها يعني هو بيقول ان اشبه القولين بظاهر هذه الآية القول بان ثم السبيل بمعنى يسر له خروج من بطن امي ليه - 00:29:25

وذلك ان الخبر من الله ده تعليم. يعني الدليل اللي استدل به الطبرى الظاهر ان ده ظاهر الان ما تعليل ان ذلك ما الاجراء الذي فعله الطبيب؟ قال وذلك ان الخبر من الله قبلها وبعدها عن صفتة - 00:29:42

خلقه وتدبره جسمه يعني جسم الانسان وتصريفه ايه في الاحوال. فالاولى ان يكون اوسط ذلك نظير ما قبله وما بعده هو ربنا سبحانه وتعالى قال آآ قتل الانسان ما اكتره - 00:29:59

من اي شيء خلقه وبيكرر عن خلقه اهو من نطفة خلقه فقدرة. صح؟ ماشي شيل بقى سبيل يا عصام وبعدين قال سبيل اماته

فأقربه ثم اذا شاء انشره. يبقى هو بيتكلم عن خلق الانسان - 00:30:15

وبعدين عن موت الانسان وبعدين عن نشور الانسان تمام؟ يبقى وسط ذلك اللي هو ثم السبيل يسره. ينبغي ايضا ان يكون حديث عن هل الانسان في صفة خلقه وتدبيرة آآ يعني احوال - 00:30:33

الانسان او اطوار الانسان المختلفة التي يمر بها في خلقه يبقى اذا كون دليل آآ القرآن كون دليل القرآن بالقرآن دليل القرآن او عفوا كونه دليل تفسير القرآن بالقرآن او مصدرية تفسير القرآن للقرآن - 00:30:50

اه من اجل الادلة واولاها لا يكفي في لجوم قبوله. بل الاستدلال به اجتهاد منه اجتهاد من المفسر وينظر فيه الى قوة دلالة الدليل وصراحته. ويشفع بغيره من الادلة كما فعل الامام جرير الطبّري. آآ رحمة الله آآ رحمة الله - 00:31:11

كما فعل آآ الامام الطبّري رحمة الله تعالى. واذا كان الامام الطبّري رحمة الله تعالى يقرن دليل القرآن بغيره من ابيه من تفسير قوله تعالى آآ قال يعني في قال وذلك ان قالوه خرج من قاله من قيل اهل الاسلام وخالف - 00:31:32

نص كتاب الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان الله يقول نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم الا شئتم الطبّري رحمة الله اورده بين دليلي الاجماع والسنة قال وذلك ان قالوه خرج من قاله - 00:31:53

عن من قال هذا القول الذي حكاه من قيل اهل الاسلام. ده اللي هو الایه خرج من قيل اهل الاسلام بالاجماع وخالف نص كتاب الله ده اللي هو تفسير القرآن - 00:32:10

وقول رسول الله ده اللي هو تفسير القرآن او ده قول السنة وقال رحمة الله تعالى والذي هو اولى بتأويل الآية ما روينا عن السد وهو ان قوله وقدموا لانفسكم امر من الله تعالى ذكره - 00:32:28

عباده بتقديم الخير والصالح من الاعمال اليوم مع بهم الى ربهم. عده منهم ذلك لانفسهم عند لقائه في موقف الحساب فانه قال تعالى ذكره وما تقدموا لانفسكم من خير تجده عند الله. وانما قلنا ذلك اولى بتأويل الآية. لان - 00:32:44

ان الله تعالى ذكره عقب قوله وقدموا لانفسكم بالامر باتقائه في ركوب معاصيه. فكان الذي هو اولى بان يكون قبل التهجد على المعصية عاما الامر بالطاعة عامه. الى اخره. في الطبّري هنا يعني ممكنا تراجعوه ان شاء الله بعد كده - 00:33:04

جمع الى دليل القرآن من القرآن دليل السر. يبقى هو المقصود يا اخواننا ان احنا اه لما نستدل بالقرآن لابد ان نلتفت الى امرين الى انواع الادلة الاخرى احنا مش ينفع ننتزع كده. لان اهل البدع بيعملوا كده كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في اسباب الخطأ في تفسير القرآن بالقرآن - 00:33:24

يعني ممكنا انسان يستدل بالقرآن لاثبات معنى جاء القرآن من خلاله جاء القرآن بايه؟ بخلافه. واظن ده يعني الوقتي اكثرا من ان احنا ضاحكين. يعني تلاقي واحد مسلا يستدل طبعا الاستدلال على كده في المعاني او الاستدلال على كده في الاحكام كتير في الاحكام الشرعية بالزات كتير الايام - 00:33:48

ما ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تولوهم جاي يستدل به على ايه؟ يستدل به على ان هم آآ على ان هم عادي ما فيش مشكلة ان انت تهنيه - 00:34:10

او يقول لك مسلا ايه ربنا بيقول لكم دينكمولي دين. مع ان الآية ديت صريحة في التهديد يعني الآية دي في التهديد يقول لك ربنا سبحانه وتعالى بيقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. مع انه ضيع السياق بتاعها. انا اعدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - 00:34:26

وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشموا الوجوه بئس الشراب وساعت مرتفقا ما فيش اي حد يستدل بالقرآن الكريم على تفسير القرآن ان ان معنى كده ان يكون قوله ايه؟ ان معنى كده ان يكون قوله مقبول - 00:34:43

ما في وسائل بمعنى ان شاء الله سيأتي معنا ان شاء الله تعالى طيب قال الشيخ الثانية يعني من مسائل من المسائل التي يذكرها في تفسير القرآن بالقرآن قال الثانية تفسير اهل البدع للقرآن - 00:34:59

تفسير اهل البدع للقرآن قال اه اه تفسير اهل البدع من القرآن ان اهل البدع من الرافضة والمعتزلة وغيرهم قد يفسرون القرآن

بالقرآن لكن على اصولهم ومن امثلة ذلك ما ذكره الدرحساني في تفسيره قال محكمات اللي هو في تفسير آية ال عمران وهو الذي انزل على كتاب وايات محكمات هن امهم كتاب - [00:35:14](#)

قال محكمات احکمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه متشابهات يعني مشتبهات محتملات. هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليه طيب ماشي اللي عندي كده الكلام مزبوط تمام مش فيه حاجة - [00:35:39](#)

لكن شف المسال اللي ذكره بقى المثال اللي ذكره قال ومثال ذلك لا تدركه الابصار وقوله الى ربها ناظرة. فين هنا المحكم المتشابه في رأي الزوجشة ما تبصوش في الكتاب كده بصوا كده في - [00:36:02](#)

المحكم لا فين الاية المحكمة؟ هو الزمخشري بيقول ان فيه اية هنا محكمة واية متشابهة. فين بقى المحكمة تمام المحكم لا تدركه الابصار عند ازن الوحساني. طب والمتشابه الى ربها ناظرة - [00:36:26](#)

عشان الزمحثال عاوز يعمل ايه اية عاوز ينفي الرؤية عاوزين في الايه؟ الرؤية الزمخشري يمشي على مذهب المعتزل. فشوف هو استدل هو استدل بالقرآن على معنى ايه؟ على معنى باطل. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو وهو اللطيف الخبير بيجي يقول ان هو الاية

ديت هي اللي محكمة الاية ديت هي اللي ايه؟ هي اللي محكمة. زي ما بيجي يقول برضك هي اول مسلا قول الله عز وجل آآ قال لن تراني هيقول ان لن هنا تفيد النفي المؤبد وذكره ابن مالك - [00:37:09](#)

قال ومن يرى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواه فعضووا شغال ان هو يسبت اعتقاده الباطل. اللي هو في نفي الرؤيا عن الله عز وجل. فيقول ان الاية دي محكمة يقسم بقى - [00:37:32](#)

القرآن. وهذه عادة اهل البدع هذا هو الذي لامه الله تبارك وتعالى على على يهود وعلى اهل الكتاب قال افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون بایه؟ ببعض لكن المؤمنون يؤمنون بالكتاب كله امنا به كل من عند ايه؟ من عند ربنا. فهو قال ان لا تدركوا الابصار دية اية محكمة. والى ربها ناظرة - [00:37:48](#)

متشابهة. طب نعمل ايه بقى يا مولانا؟ قال لك ان انت لازم ترد المتشابه الى المحكم بقى الى ربها ناظرة ديت لها معنى تاني لا عند الزمخشري عند الزمخشري المحكم لا تدركه الانصار - [00:38:11](#)

المحكم لا تدركه الابصار يعني لا تراه عنده كمال لان ده حتى غلط لان الادراك غير الرؤية. لان الادراك غير الرؤية ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول فلما تراغي الجمuan قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلام معنی ربی سیهدین - [00:38:30](#) ففرق بين الرؤية والایه والادراك حتى كلامه في الادراك غلط لكن ماشي ما علينا يعني. لكن هو الزمخشري بيقول لا تدركوا الامصار دية الاية المحكمة والى ربها ناضرة دية الاية المتشابهة. هنعمل ايه بقى؟ نقوم جاي رادين المتشابه الى المحكم فنقول ان الى ربنا - [00:38:49](#)

يعني لها معنى تاني برضو. ليه منتظرة سواب الله؟ منتظرة مش عارف ايه. المهم اي معنى تاني غير معنى الرؤية غير معنى الايه؟ الرؤية الزمخشري جعل قوله تعالى لا تدركه الابصار دالا على نفي رؤية مطلق. وخلال هو المحكم - [00:39:12](#)

وجعل قوله الى ربها واضح يا اختنا الكريمة؟ وجعل قوله تعالى الى ربها ناظرا من المتشابهات يجب ردها الى المحاكمات. وهذا مبني على اصله في عقيدة وهذا مبني في عقيدة رؤية الباب. والمعتزلة ينفون وقوع الرؤية في الجنة. فمثل هذا التفسير وان كان مبنيا على تفسير القرآن بالقرآن في ظاهره - [00:39:31](#)

لا يقبل لا يقبل ولا يعتد به. لانه مبني على اصل منحرف في الاعتقاد. فالمفسر حمل معاني الايات على اعتقاده ثم جعل اية تفسر اية ماشي كده؟ اية الصحيح ان اهل السنة عكس رأيه ماشي ما عندناش خلاف الرؤية ثابتة - [00:39:55](#)

رؤبة ثابتة لكن لا الاتنين محكمات لا تدركوا الابصار محكم والى ربها ناظرة محكم. لا تدركه الابصار بمعنى الاحاطة بمعنى الاحاطة فالله عز وجل لا يحاط به. ولا يحيطون به علما - [00:40:18](#)

سبحانه وتعالى. والى ربها ناظرة هذه فيها اثبات. الرؤبة. تعالوا بقى نشوف الطبرى رحمة الله تعالى وده امام من علم اهل السنة رحمه

الله ورضي عنه. الطبرى عمل ايه في الاية دية - 00:40:34

يقول ابن جرير الطبل فان قال لنا قائل وما انكرتم ان يكون معنى قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه الابصار قلنا له شف الطبرى بقى 00:40:47

يبيقول ازاي عادي ما فيش مشكلة هو هو هو ما جابش حاجة بره اللغة برضك للامانة يعني - 00:41:09

يعني لو سؤال حضرتك هو ما جابش حاجة بره اللغة بس هو حاول ان هو يقرر معاني وان كانت محتملة يقررها علشان يخدم عقيدته يخدم ايه عقيدته. بالعكس ده هي اللغة ادته سلطة او ادته استطاعة لانه بيخرج - 00:41:28

يخرج بها واذاك يا اخواننا ده اللي هييجي معنا باهمية الرجوع الى اقوال السنة وانه ليس كل ما صح لغة يحمل القرآن عليه. فخلونا

ان شاء الله نأجلها للوقت ده يعني. فهو احياناً بيأخذ اللغة زي ما اختنا بتقول - 00:41:44

بيأخذ اللغة لتمرير مذهب التمرير المذهبى. وفيه رسالة جميلة جداً ومهمة الحقيقة ممكناً ان انت ترجعوا لها اسمها الآخر العقدي في تعدد التوجيه للغة لاعرابي لآيات القرآن الكريم مبروك ان شاء الله نبقي نحط لكم الرابط بتاعنا. خلاص كده - 00:42:06

طيب الطبرى بيقول ايه بقى؟ فان قال انا قارئ وما انكرتم ان يكون معنى قوله لا تدركه الابصار لا تراه الابصار. يعني ليه ما نقولش لا تدركه الابصار بمعنى لا تراه الابصار - 00:42:42

قلنا له انكرنا ذلك لأن الله جل ثناؤه اخبر في كتابه ان وجوها في القيامة اليه ناظرة الطبرى بقى عمل الاية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شف بقى ازاي اهل السنة بيستدلوا بالوحى ويعظموه الوحى وبيربطوا بين الوحى ولا يجعلوا - 00:42:19

احدهم الوحى يضرب آياً بضرب بعضه ببعض ما تخليش الوحى متناقض ويضرب الادلة بالادلة لكن هو يجمع بين الادلة ويبينها. الادلة من القرآن والسنة معاً قال قلنا له انكرنا ذلك لأن الله جل ثناءه وابره في كتابه ان وجوها في القيامة اليه ناظرة. اللي هي قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة - 00:42:42

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر امته انهم سيرون ربهم يوم القيمة كما يرى القمر ليلة البر وكم ترون الشمس ليس دونها سحاب. نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:43:08

قالوا فان كان قالوا فاذ كان الله قد اخبر في كتابه بما اخبر وحققت اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا عنه من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:21

ان تأويل قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة انه نظر ابصار العيون لله جل جلاله وكان كتاب الله. خلوا بالكم بقى شف شف كلام الطبرى الرائع وكان كتاب الله يصدق بعضاً - 00:43:38

وكان مع ذلك غير جائز ان يكون احد هذين الخبرين اذ كان غير جائز في الاخبار لما قد بينا في كتابنا كتاب لطيف البيان عن اصول الاحكام وغيره. طبعاً اللي له كتاب - 00:43:56

اسمه لطيف البيان عن اصول الاحكام. وهو الطبرى سائل العلماء من اهل الاصول يقولون لل الاخبار لا تنسى الاخبار لا تزال الاخبار لا تجزى قال علم ان معنى قوله لا تدركه الابصار - 00:44:14

غير معنى قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها الى ربها ناظرة. فان اهل الجنة يعني قال ان ان لا تدركوا الانصار ده. لما احنا نعرف كده ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان - 00:44:34

اهل اليمان يرون ربهم سبحانه وتعالى يبقى احنا نعرف ان معنى الاية ديت غير معنى لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار غير معنى قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. فان اهل الجنة ينظرون بابصارهم يوم القيمة الى الله ولا يدركونه بها - 00:44:51

ان الادراك بمعنى الاحاطة. قلنا لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به تصديق الله في في كل الخبرين وتسليماً لما جاء به تنزيله على ما جاء به في السورتين رحمة الله تعالى ورضي عنه - 00:45:10

ده كان كلام الطبرى رضي الله عنه ورحمه في تفسير آية هذه الكريمة اللي هي اللي هي لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار وهو المتنطق الاية هو اللطيف والخطأ. واضح كده يا اخوانا - 00:45:28

ايوة ، فشوف الفرق بين فعل الزمخشري وبين اية فعلاً بالفعل الزمخشري انتصاراً لعقيدته وفعل الطبرى رحمة الله تعالى انتصاراً

للوحى انتصارا للوحى وجمع بين الايات؟ وجمع بين الابيين. رحمة الله الجميع على اية حال. لكن المقصود ان طالب العلم يتتبه الى الى الامر - 00:45:40

انتبه الى هذا الامر. طيب يبقى اذا احنا نعرف من هنا ان في اسباب في اسباب للخطأ في تفسير القرآن بالقرآن. ولازم لازم طالب العلم يتتبه الى هذه الاسباب - 00:46:02

ان في اسباب للخطأ في تفسير القرآن بالقرآن اه منها توهم التعارض او توهم اتفاق المعانى او التأويل الفاسد ومخالفة السياق او مخالفه اقوال السلف او التفسير بمجرد اللغة بمجرد اللغة احيانا بيكون من اسباب الخطأ في تفسير القرآن بالايه؟ في تفسير القرآن بالقرآن. خلينا نضرب لكم امسلة تانية من الخطأ يعني في تفسير القرآن بالقرآن - 00:46:21

ماشي بحيث ان الانسان يتتبه آا لمثل هذا يعني. ان شاء الله اذكر لكم مثال ولا مثال يعني ان شاء الله يعني مثلا في قول الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده - 00:46:51

وهو القاهر ايه؟ فوق عباده وهو الحكيم الخبير هذه الاية فيها اثبات العلوم والفوقيه لله تبارك وتعالى العلو والفوقيه لله تبارك وتعالى هذى الاية اثبات العلوم الفقيه لله تبارك وتعالى - 00:47:07

وده بس آا الفكرة انه انه ازاي ان توهم اتفاق المعانى بين الايام. يعني ايه توهم اتفاق المعانى بين الايام لما جم في هذا المعنى اللي هو آا وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير - 00:47:25

قالوا ان الاية ديت زيها قول الله عز وجل وانا فوقهم قاهرون وانا فوقهم ايه فان فقهاء قاهرون ليس معناه الفوقيه والعلو لله تبارك وتعالى. ليس معناه الفوقي والعلوي وقالوا ان الاية ديت - 00:47:44

ان معنى الاية ديت هو نفس معنى الاية انهى معنى الاية الاولى اللي هو وهو القاهر فوق ايه؟ وهو القاهر فوق عباده فهولاء اتوا من قبل توهم اتفاق المعانى بين الايتين. لكنهم تركوا الادلة لمين - 00:48:03

تركوا الادلة الاخرى اللي هو تركوا اللي هو قول الله عز وجل امتنتم ما في السماء سبح اسم ربكم الاعلى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرؤن وهو العليم العظيم - 00:48:22

تركوا هذه الاية وتركوا ايضا النبي عليه الصلاة والسلام لما قالوا وانا امير من في السماء وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها فتركتوا يعني تركوا ادلة كثيرة جدا حتى ذكر بعض العلماء انها الف دليل لمجرد توهمها الاتفاق بين - 00:48:33

بين معنيين في كتاب الله بين معنيين في كتاب الله تبارك وتعالى ومن اسباب الخطأ ايضا كما قلنا نذكر لكم لسان اخر الخطأ اللي هي مخالفه السياق مخالفه الايه؟ السياق. في قول الله تبارك وتعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم - 00:48:54

حط لكم حاضر ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم. فمن مكت فانما يمكت على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما هذه الاية - 00:49:21

قالوا ان يعني هو اول شيء النفقة هذه الصفة عن الله اللي هي اثبات اليه لله سبحانه وتعالى واولها الى القدرة والايه؟ الى القدرة النعمة. خلاص؟ وطبعا في ناس قالوا ان دي مجرد تخيل بس. زي - 00:49:37

رحمه الله تعالى ايه تخين. يعني بس مجرد ان هو آا ان هو يعني يعني على طريق التخييل لله تبارك وتعالى ماشي طيب استدلوا باليه بقى؟ استدلوا ايضا على ذلك بآيات قهر الله تعالى لعباده. قال وهو القاهر فوق عباده - 00:49:58

قالوا ان الفوقيه يستعمل لعلو المنزلة وشفوفها على غيره من المراتب ومنه قوله قالوا بقى ومنه قوله يلا يتوقع ايديهم وقوله وفوق كل ذي علم وفوق كل ذي علم عليم. بينما لو نظر الى سياق الايات - 00:50:23

اللي هي اللي هي قول الله عز وجل الا الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. لاثبت هذه الصفة لله اه تبارك وتعالى مع الادلة الاخرى اللي هو مع اه لا طبعا هو ده كله تأويل. يعني هؤلاء العلماء انما يتأنوا وتأولهم ده يعني - 00:50:42

تأول هؤلاء العلماء وده امر مهم نتبه له يا اخوانا ان تأول هؤلاء العلماء اه مقبول يعني هم تأولوا هو غلط في فرق بين غلط ان هو

غلط وبين ان احنا بعذرهم بهذا التأوه. فهم يعذرون وهم علماء ومن علماء المسلمين - [00:51:02](#)

وكذا الى اخره. عندما معنى هذا معنى الاعذار ده معنى ومعنى الخطأ ده معنى اخر ما فيش حاجة اسمها ان العالم اخطأ مثلا ان احنا نقوم جاي خلاص يعني نمحوه. لا - [00:51:23](#)

انما احنا بنرد هذا الخطأ لكن هو بيقى من علماء المسلمين ومن ائمة الدين وما فيش حد معصوم من الخطأ. واضح يا اخوانا عشان بس ايه؟ المسألة دي مهمة جدا. اللي الناس تنتمي اليه - [00:51:40](#)

واضح يا اخ احمد اه اللي اجتهد فله اذا اجتهد فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله ايمان اخطأ طيب عموما كتير من من الامثلة ذكرها الشيخ عبدالمحسن المطيري في كتابه تفسير القرآن بالقرآن [00:52:00](#) تأصيل وتفويض -

ده كتاب كامل في تفسير القرآن بالقرآن بس سبعينيصف صفحة تقريرا ربعمية سطر ماشي؟ اللي هو اللي هو تفسير القرآن والايه اه بالقرآن [00:52:36](#) تأصيل وتفويض للشيخ عبدالمحسن المطيري -

واحنا خدنا مثال دلوقتي اللي هو مثال الزمكشري اللي هو فسر ايه؟ آآ لا تدركه الابصار فسره آآ او جعله من القبيل المحكم والمتشابه. هو القبيل المحكم والمتشابه. واضح كده يا اخواننا - [00:52:55](#)

وانتم ممكن ترجعوا للامثلة ديت بحيس ان احنا لا نطيل بذكره او تشوفوا اسماء الاصفر من الخطأ وطبعا اللي يدرك اسباب الخطأ هيدرك اسباب الصواب. يعني عدم مخالفه التفسير النبوى مراعاة السياق - [00:53:12](#)

جرعات الحمل على الغالب من استعمالات القرآن الكريم يقول الشيخ الثالثة كيفية تفسير القرآن ان المفسر حينما يجتهد في تفسير اية باية فإنه قبل ان يقوم بربطهما ببعضهما لابد ان يكون معتمدا على رابط بين الآيتين - [00:53:29](#)

وساذكر بعض الروابط اذكر بعض الروابط قال اتفاق الحدث واختلاف التعبير اتفاق الحدث واختلاف التعميم. وشاهد لذلك ما ورد في قصة لوط عليه السلام. ففي سورة هود قال فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلة - [00:53:52](#)

عليها حجارة من سجيل مشاوره عند ربك وما هي من الظالمين بعيد. وقال في سورة الحجر فاخذتهم الصيحة المشركين. فجعلنا عليها سافلة وامطربنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوضفين - [00:54:15](#)

ونهضة الجيل فيها غرام وهي تحتاج الى تفسير. وخد فسرت في ايات اخرى وردت فيها القصة وردت فيها القصة وردت فيها القصة نفسها والحدث نفسه وقال في سورة الذاريات قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين - [00:54:32](#)

فدل على ان هو الطين لاتحاد الايه؟ الحدث. يعني ده نفس القصة. فيبقى اذا سجل هنا هي نفس الطين هنا اتنين حملوا طيب اتنين حملوا اللفظة المتفقة في الآيتين على معنى لغوي واحد - [00:54:56](#)

قد قال قد يفسر المفسر الآية بالآية لكنه يفهم المعنى على وجه لغوي ثم يحمل اية عليه اية اخرى من باب تفسير الآية بالآية تفسير عمر بن الخطاب بقوله تعالى اذا النفوس زوجت. فقد رأى الطبرى بسند عن عمر ابن الخطاب. قال واذا النفوس زوجت؟ قال هما الرجالان. يعلمان - [00:55:16](#)

العمل فيدخلان به الجنة. وقال احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ضرباء. ضرباءهم وعمر فسر التزويج بمعنى التصنيف يعني جعل الازواج بمعنى التصنيف التمايز يعني ثم حاول التزويج في اية واذا النفوس زوجت على معنى الزوجية في اية الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يبعدون - [00:55:40](#)

ويتبين هذا بان من قال ان معنى الآية الارواح ردت الى اجساد زوجت بها اي جعلت لها زوجا وهو قول عكرمة والشعبي فانه لا يتناسى حمل الآية عن الآية الاخرى - [00:56:03](#)

اللي هو احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يبعدون. لاختلاف معنى التزويج في الآيتين يعني هو عاوز يقول الشيخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اول شيء قال ان التزويج بيعلن التصنيف - [00:56:15](#)

وبعدين لقى اية اخرى تناسب هذه الآية تناسب هذه الآية؟ الآية اكثرا الذين ظلموا وازواجهم يعني اشباهم ونظائرهم وايضا في اية

ثالثة اللي هي وكتتم ازواجا ثلاثة يبقى كده معنى التلات ايات متsequ - 00:56:30

وصحه وتمام التمام لكن اللي هيقول ان قول الله عز وجل اه اذا النفوس زوجت اذا نفوس زوجت يعني الارواح ترد الى الاجساد  
مش هيعرف يقول ان معنى التزويج هنا هو نفس معنى التزويج - 00:56:47

في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجاهم وما كانوا ايه الذين ظلموا ازواجاهم وما كانوا يعبدون واضح كده ولا مش واضح واضح  
المؤلفات في تفسير القرآن بالقرآن وطبعا المؤلفات في تفسير القرآن من القرآن يعني من الذي اعنى بتفسير القرآن بالقرآن - 00:57:03

قال مقاتل ابن سليمان بلخي رحمه الله المتوفى سنة مية وخمسين وهو من اشهر مفسري التابع التابعين وقد ظهر ذلك في كتابه في  
التفسير وفي كتابه في الوجوه والنظائر وهو مرفوعان - 00:57:26

عبدالرحمن بن زيد بن اسلم وهو من مفسري اهل المدينة من طبقة اتباع التابعين وتفسيره موجود في تفسير الطبرى وتفسيره ابن  
ابي حاتم وغيرهم وقد جمع في رسائل الو مبتوث في هذه - 00:57:37

ابن كثير الدمشقى رحمه الله تعالى في كتابه تفسير القرآن العظيم اذ ذكر كلام شيخه ابن تيمية في احسن طرق التفسير. تفسير  
القرآن اصل مقدمة ابن كثير معظمها مأخوذ من مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:57:49

او كثير منها مأخوذ من مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ابن كثير ابن رشيق في كتاب تفسير القرآن العظيم اذ ذكر كلام  
شيخه ابن تيمية في احسن طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن السنة في اقوال الصحابة في اقوال التابعين وعمل على - 00:58:05  
تطبيقه في تفسيره الرابع الامين الصناعي رحمه الله تعالى وقد كتب فيه كتابا بعنوان مفاتيح الرضوان في تفسير الذكر من الاثار  
والقرآن الخامس ثناء الله الهندي الامر في كتابه تفسير القرآن بكلام الرحمن. السادس الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:58:20

في كتابه اضواء البيان في تفسير القرآن او في ايضاح القرآن بالاليه؟ في ايضاح القرآن بالقرآن. وهو من اشهر كتب او الكتب التي  
التي اعتدت بتفسير الاليه؟ التي اعتدت بتفسير القرآن بالقرآن - 00:58:45

وهذه ايها الكرام يعني هذه الكتب مقاربة والا ففيه كتب اخرى او مؤلفات اخرى قال ولا يعني هذا المسرد ان المفسرين الاخرين لم  
يعتنوا بهذا المصدر وانما المراد ذكر من اعتنى آذكى من اعتمد على ذلك او الف فيه قصدا او الف فيه قصدا فماؤ كتابه ايه؟ فبني  
كتابه على - 00:59:01

وايضا ايها الكرام في ناس قالوا بتفسير القرآن بالقرآن وسموا كتب بتفسير القرآن للقرآن وكتبهم ملأ بالخطأ وكتبهم ملأ بالاليه  
بالخطأ. ومن ذلك كتاب الهدایة والعرفان في تفسير القرآن بالقرآن - 00:59:21

لوحد اسمه ابو زيد محمد الدمنهوري وهو ملحد الرجل دهوت حتى الشيخ محمد الذهبي رحمه الله تعالى قال وقد آذكى قال صدور  
هذا الكتاب واختفى عن اعين الناس. اللي هو كتاب والحمد لله انه اختفى عن اعين الناس. الهدایة والعرفان في تفسير القرآن بالاليه - 00:59:39

في القرآن. وحكم عليه حكم حكم عليه في في المحاكم الشرعية بالكفر والردة ماشي؟ واعمل انباته وبعدين تغير الحكم بعد ذلك  
المهم المقصود يعني انه ان الشيخ الذهبي حتى رحمه الله تعالى يقول آذكى اشتته ان يعرف - 01:00:00

قال عن الرجل ده. افاك الخراس اشتته ان يعرف فلم يرى وسيلة اهون عليه واوفى بغرضه من الالحاد في الدين بتحريف كلام الله  
عن مواضعه. ليستفز الكثير من الناس الى الحديث بشأنه - 01:00:20

وتردید سيرته. زي الرجل اللي ايه اللي راح تبول في ماء زمزم قالوا له يا عم انت بتعمل كده ليه؟ قال اردت ان اذكر ولو باللعنـة.  
حتى لو يقولوا فلان الله - 01:00:36

يلعنه عشان المال في ماء زمزم مش مشكلة. المهم ان هو بيعرف وخلالص هو صاحبنا ده زيه كده ومنها ايضا التفسير القرآني للقرآن.  
من الكتب ايضا الملا بالخطأ وان عنونت بتفسير القرآن بالقرآن. اللي هو التفسير القرآني للقرآن للشيخ عبدالكريم - 01:00:46

الخطيب رحمة الله تعالى عبدالكريم الخطيب هو آآ مصرى وكتابه ايضاً يعني مليء بالانحرافات من تفسير القرآن بالایه؟ من تفسير القرآن بالقرآن اللي هو كتاب وده للاسف مشهور اللي هو كتاب آآ كتاب التفسير القرآني للقرآن - [01:01:02](#)

تفسير القرآن للشيخ عبدالكريم الخطيب رحمة الله تعالى الى اخره. هنا كتب اخرى وانا بس حبيت انبهكم ان مش كل كتاب هيعنون بتفسير القرآن من القرآن. ان هو هيكون كتاب سالم من الایه - [01:01:29](#)

ان هو يكون كتاب سالم من سالم من الخطأ طيب لعلنا يعني نكتفي بهذا اليوم آآ وان شاء الله تعالى المرة القادمة تكون اخر مرة في تفسير القرآن بالقرآن اسأل الله سبحانه وتعالى آآ ان يجعلنا واياكم آآ يعني آآ - [01:01:46](#)

من المتبعين للحق وان يعيننا الله تعالى واياكم على طلب هذا العلم الشريف وان يوفقنا الله تبارك وتعالى آآ لاتمام هذا الكتاب المبارك هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [01:02:30](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:02:45](#)